اوياسا كنة وقعت للازرق وفخمت لغيره وان كان قبلها غير
ذلك فخمت للكل خاتمة قوله تعالى ان اشر اذا وقف عليه
بالسكون في قراة من وصل وكسر النون فان الرا ترقق اما على
القول بعروض الوقف فظاهر واما على القول الاخر فان
الرا قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة
قبلها توجب الترقيق فان قيل هي عارضة فينبغي التفخيم
مثل اما ارتابوا فالجواب ان يقال كما ان الكسر عارض
فالسكون عارض ولا اولوية لاحدهما فيلغيان معا ويرجع
الى كونها في الاصل مكسورة فترقق واما على قراة الباقين
وكذا لما سرى في قراة من قطع ومن وصل فمن لم يعتد
يعتد بالعارض رقق ايضا واما على القول الاخر اي وهو
الصحيح كما تقدم فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل
الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البنا لان الاصل
اسري بيا حذفت اليا لبنا الفعل فينبغي الترقيق دلالة
على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له
وكذا الحكم في والليل اذا يسر في الوقف بالسكون على
قراة حذف اليا فح يكون الوقف عليه بالترقيق اولى
والوقف على والفجر بالتفخيم اولى قاله في النشر وقوله
والفجر بالتفخيم اولى تقدم ان الصحيح فيه التفخيم
للكل ومقابله الواهي يعتبر عروض الوقف والله اعلم

باب اللامات تغليظا وترقيقا

تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها ويرادفه
التفخيم الا ان المستعمل كامر التغليظ في اللام والتفخيم
في الرا والترقيق ضدهما وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين
من قولهم الاصل في الرا التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ
الا لسبب وهو مجاورتها حرف استعلا وليس تغليظها مع
وجوده بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاوره لازم كذا في النشر ثم
ان تغليظ اللام متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه
تغليظها من اسم الله تعالى وان زيد عليه الميم بعد فتحة
محققة اوضمة كذلك نحو الله ربنا شهد الله اخذ الله
قال الله سيوتينا الله رسل الله قالوا اللهم قصد التعظيم
هذا الاسم الاعظم فان كان قبلها كسرة مباشرة محضة
فلا خلاف في ترقيقها سوا كانت متصلة او منفصلة
عارضة او لازمة نحو بالله افي الله بسم الله الحمد لله
ما يفتح الله قل هو الله احد الله الصمد واختلف
فيما وقع بعد الرا الممالة وذلك في رواية السوسي في نرى
الله وسيرى الله فيجوز تفخيم اللام لعدم وجود
الكسر الخالص قبلها وترقيقها لعدم وجود الفتح
الخالص قبلها والاول اختيار السخاوي كالشاطبي
ونص على الثاني الداني في جامعه وقال ابن العباس قال
في النشر قلت والوجهان صحيحان في النظر ثابتان
في الادا اه واما نحو قوله تعالى افغير الله يبشر الله
اذا رققت راؤه للازرق فانه يجب تفخيم اللام من
اسم الله تعالى بعدها قولا واحدا لوجود الموجب
ولا اعتبار بترقيق الرا قبلها واما المختلف فيه
فكل لام مفتوحة مخففة او مشددة متوسطة